

الصحيفة الصادقية

[145] وشر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم. اللهم، ما كان في قلبي من شك أو ريبة، أو جحود، أو قنوط، أو فرح، أو مرح، أو بطر، أو بذخ، أو خيلاء، أو رياء، أو سعة، أو شفاق، أو نفاق أو كفر، أو فسوق، أو معصية، أو شيء لا تحب عليه وليا لك، فأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تمحوه من قلبي، وتبدلني مكانه إيماناً بوعدك، ورضاً بقضائك، ووفاء بعهدك، ووجلاً منك، وزهداً في الدنيا، ورغبة فيما عندك، وثقة بك، وطمأنينة إليك، وتوبة نصوحاً إليك. اللهم، إن كنت بلغتنا، وإلا فأخّر آجالنا إلى قابل حتى تبلغنا في يسر منك وعافية، يا أرحم الراحمين، صلى الله على محمد وآله كثيراً ورحمة الله وبركاته، الحمد لله الذي بلغنا شهر رمضان، وأعانا على صيامه وقيامه حتى انقضت آخر ليلة منه، ولم يبتلنا فيه بارتكاب حرام، ولا انتهاك حرمة، ولا بأكل ربا، ولا بعقوق لوالدين، ولا قطع رحم، ولا بشئ من البوائق، والكبائر، وأنواع البلايا التي قد بلي بها من هو خير مني. اللهم، فلك الحمد شكراً، على ما عافيتني، وحسن ما ابتليتني، إلهي أثني عليك، أحسن الثناء، لان بلاءك عندي أحسن البلاء أوقرتني نعماً، وأوقرت نفسي ذنوباً، كم من نعمة لك يا سيدي، أسبغتها علي لم أؤد شكرها، وكم من خطيئة، أحصيتها علي أستحيي من ذكرها، وأخاف خزيها، وأحذر معرفتها، إن لم تعف عني أكن من الخاسرين. إلهي: فإني أعترف لك بذنوبي، وأذكر لك حاجتي،
